

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فقرأ البقرة فتجوّزت، فزعم أنّي منافقٌ، فقال النبيّ (صلى الله عليه وآله): «يا معاذ، أفتّانٌ أنت؟ (ثلاثاً)، اقرأ (وَالشَّمْسُ مَسْرُوحَةٌ هَاهُنَا) و (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلَى)» ونحوهما [1097]. 4504 - أبو أُمّامة عن النبيّ (صلى الله عليه وآله) قال: «إنّ الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم» [1098]. 4505 - جابر: قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يطرق الرجل أهله ليلاً، يتخوّنهم أو يلتمس عثراتهم [1099]. 4506 - أبو هريرة قال: جاء رجلٌ من بني فزارة إلى النبيّ (صلى الله عليه وآله) فقال: إنّ امرأتي ولدت غلاماً أسوداً! فقال النبيّ (صلى الله عليه وآله): «هل لك من إبل؟» قال: نعم. قال: «فما ألوانها» قال: حمر، قال: «هل فيها أورك» [1100]؟ قال: إنّ فيها لورقاً. قال: «فأنّى أتاها ذلك» قال: عسى أن يكون نزع عرق، قال: «وهذا عسى أن يكون نزع عرق» [1101]. 4507 - عتبان بن مالك قال: ... فاستأذن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فأذنت له، فلم يجلس حتّى قال: «أين تحبّ أن أُصلّي من بيتك؟» فأشرت له إلى المكان الذي أُحبّ أن أُصلّي فيه، فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله) فكبّر وصففنا وراءه، فصلّى ركعتين، ثمّ سلّم وسلّمنا حين سلّم، فحبسته على خزير يصنع له، فسمع أهل الدار أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) في بيتي، فتاب رجالٌ منهم، حتّى كثر الرجال في البيت، فقال رجلٌ منهم: ما فعل مالك؟ لا أراه، فقال رجلٌ منهم: ذاك منافقٌ لا يحبّ الله ورسوله، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «لا تقل ذاك، ألا تراه قال: لا إله إلاّ الله يبتغي بذلك وجه الله»، فقال: الله ورسوله أعلم، أمّا نحن فوالله ما نرى ودّه ولا حديثه إلاّ إلى المنافقين، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):